

في وجهه وكان صلوات الله لا يواجه احد ابدا يكره  
ولا يدب في صدره في وجهه احد بخافض الطرف نظره الى  
الارض اطول من نظره الى السماء جعل نظره الملائكة  
وكان يكي غما الصلوة الكلام اليه مما سمع من رضى  
كقوله سمع بها اثر الدم في نظامه له كثره قال عاشه  
فماتت فوج رسول الله صلوات الله لا يواجه وحسن اديهم  
في حشره صلوات الله لا يواجه وحسن اديهم  
معه كان صلوات الله اشد الناس كرامة لا صوابه  
بولفهم ولا سفهم ويكره كرم كل قوم وبوليه  
عليهم وحسن الناس وحسن منهم من غير ان يطوي  
عن احد احد يشتم ولا يخطفه ويعطي كل خطا ولا  
نصيبه حتى لا يحسب حليته ان احد الاكرم طهرته من  
جائسه او قاربه كاحية ضاربة حتى يكون هو المضر  
ومر ساله خطا لم يرد الابهام ويستور من القول  
قد وسع الناس بسطه وطقه فصار لهم ابا وصاروا له  
في الحق سوا بهذا او صفة ابن ابي هالة قال وكان  
داهم البشر نهلا خلق لله الخائب ليس يظفر ولا يعلو  
ويعد الكد صفة ربه فقال ليعا بما رجع من الله لست

ولو